

صفة الصفوة

عن شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مساءته ولا بد له منه وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا وبدا ومؤيدا دعائي فأجبتة وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر وإن بسطت حاله أفسده ذلك وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك إنني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إنني عليم خبير ورواه عبد الكريم الجزري عن أنس مختصرا وقال فيه إنني لأسرع شيء إلى نصرته أوليائي إنني لأغضب لهم أشد من غضب الليث الحرب .

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره